

الصيّاد وفريسته



سوبرمان
البطل الجبار

مجلة أسبوعية



المديرة المسؤولة
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان: ...	١٠٠٠ ل.ل
الاردن: ...	٤٠٠ فلس
الكويت: ..	٤٠٠ فلس
السعودية: ...	٧ ريالات
البحرين: ..	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
الامارات:	٥ دراهم
عُمان:	٥٠٠ بيزة
اليمن:	٦ ريالات

الادارة والتحرير
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت
هاتف: ٣٤٦٢١٦

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص.ب. ٦٠٨٦-١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الاردنية
البحرين	دار الهلال
دولة الامارات العربية المتحدة	شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	شركة الخزندار للتوزيع و الاعلان
عُمان	المتحدة لخدمة وسائل الإعلام

الطبع: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.


الوطواط
سوبرمان
البطل الجبار
وما هو الخطر الذي حدّق بحياة مكافح الجريمة، والذي جعله أن يعبر حاجز الزمن بدون وعي ...
ما سبب انطلاق الرجل الفولاذي عبر الفضاء الشاسع ؟
الجواب على هذين السؤالين هو : "الرجل وكلبه" وكيف استطاعا أن يهدّدا حياة البطلين هو موضوع قصة :
الصياد وفريسته

في مكان ما وسط المنطقة القطبية تقع قلعة "سوبرمان" السرّية ...

وداخل القلعة المحاطة بالثلوج يوجد جهاز ضخم للإحصاء، هو أفضل ما صنعه ذلك البطل "الكريبتوني" ...

هذه الكلمات تدل على متاعب عظيمة ...

خطر رقم واحد









يا إلهي ... الإشارة تدلّ على أنه
من المحتمل أن يلقي القبض عليّ
غداً شخص مجهول قوي جداً ،
لن أستطيع مقاومته ...
وسيطارد "الوطواط" أيضاً !!

سأحاول أن أعرف
فيما لو كان ثمة
أمل بالكفاح ؟

وفي الحال غذّى الرجل العظيم هذا
السؤال للجهاز الالكتروني ... ثم ...

هاهو الجواب !!

إن لم ألجأ إلى الفرار
السريع ، سأقع سجيناً
بين يديه !

ابتعد عن الأرض
مدة ٢٤ ساعة

سأبدأ بالبحث عن مكان ألجأ
إليه ... سأذهب إلى فلك آخر
كي أؤمّن لنفسي النجاة !

أذاع الجهاز نبأ آخر مماثلاً
عن "الوطواط" ، لذلك يجب
أن أحذّره من ذلك !!




وفي تلك اللحظة كان صاحب الرسالة عند حدود فلكنا . . .
هذا هو ملجأي... كوكب "تورون"!
كان يسكن هذا الكوكب قديمًا قوم عظام ولكنهم انقرضوا منذ قرون عديدة! سيكون هذا الكوكب الهادئ مخبأً مناسبًا
وعلى الأرض، بينما كان "زكور" الفتى المدهش راجعًا في طائرة "الوطواط"...
لابدّ أن "الوطواط" قد رجع بعد حضور محاكمة في رابطة العدل وهو بانتظاري الآن في الكهف ليسمع عمّا دار في مدينة "جرجر" أثناء غيابه!!
هاهو في سيارته...
هه؟ هذا ليس "الوطواط"!
إذن من هو ذاك المجهول الذي يقود سيارة مكافح الجريمة؟؟
آه... لقد رآني "زكور"... أظن أن منظري يدعو إلى الشك!!


إذا استطعت أن تعرف "الوطواط" وهو متنكراً فأنت تتميز بقوة ملاحظة عظيمة ...
لا يمكنني أن أكشف له الحقيقة ... إذ لو علم "زكور" بمخبأي ربما استطاع ذلك الغريم المجهول أن يجبره على الاعتراف !!
ولكنه إذا جهل الأمر فلا خوف منه !!
ثم ... بعد زيارة قصيرة إلى مؤسسة "صبحي" ...
إن المؤسسة مغلقة اليوم !!
فلا خوف من مضايقة الناس !!
ثم ... في مختبر سري ...
المشروع السري الذي يقوم به علماء المؤسسة معلوم لدي !!
إنه جهاز تجريبي لنقل الزمن "مبني على مبادئ" أشعة الزمن" الذي أنشأها صديقي الأستاذ "نقولا" ذات يوم !!
ركزت الجهاز كي يرجعني إلى عام ١٩٦٩ بعد ٢٤ ساعة - ولكنني لا أعرف فيما إذا كنت سأذهب إلى الماضي أو إلى المستقبل !
فإذا جهلت وجهة سيري وكيف سيعرفها غريمي ؟؟
قف عندك ... وإلا ...
تأخرت ! واستطاع ذلك المجهول أن يفر بسلام ... ولكن كيف حصل على سيارة "الوطواط" ؟

في اليوم التالي ... في مدينة "نور" ...

وصلت إلى المكان المطلوب يا "زير" بواسطة قوة التنقل ها هو دار "الكوكب اليومي" !

هنا يعمل "سوبرمان" وهو في شخصية "نبيل فوزي" !

عندما سأل الزائر المجهول عن "نبيل" ...

نحن أيضاً نجهل سبب غيابه ... فلقد انطلق البارحة مسرعاً دون أن ينطق بكلمة !

إذا عثرت عليه يا سيّدي أرجوك أن تعلمنا !

بالطبع !!

بعد قليل ... قرب منزل "صبحي" في إحدى ضواحي "جرجر" ...

سيتغيّب "صبحي" عن المدينة لبضعة أيام !!

ولكي أن أفهم شيئاً عن اختفاء "صبحي" ، لن أعترف لأحد بغيابه !!

بعد أن أقفل "زكور" باب البيت ، تجسّد الرجل الغريب في كهف "الوطواط" ، مستخدماً قوته العجيبة للتنقّل من مكان إلى آخر ...

"الوطواط" ليس في الكهف ... الشك يساورني أن هذين البطلين يتجنباني !!

الموقف التالي كان في القلعة السرّية ...

وهنا أيضاً المكان خالٍ سوى من سكان مدينة "كندور" !

أنا متأكّد أنّ "سوبرمان" ليس واحداً منهم !

آه ... الآن تجلّت لي الحقيقة ... لقد علم "سوبرمان" و"الوطواط" بمجيئي بواسطة هذا الجهاز الالكتروني !!

لاشك في أنهما مختبآن في مكان ما !!


تعال يا "زير" يجب أن تقتفي أثرهما!
قطعة المعدن هذه هي احدى تذكارات "سوبرمان"
شمّها لتتعرف على رائحته!!
بعد لحظة... على كوكب "تورون"...
يا إلهي... شيء يتجسّد في الكهف هنا!!
هل وجدنا بالرغم من جميع الاحتياطات؟
ما أسعدني برؤيتك أخيرًا يا "سوبرمان"... لا أظنك تمانع في المجيء معي و"زير"!
بالطبع... لا!!
من الغريب! أنني عاجز عن مقاومته... لا بل أنا مضطر أن أطيعه
ولكن أولاً علينا أن نجد صديقك، وكنت متوقعًا أن أجده برفقتك!
شمّ "زير" هذا القفاز الذي التقطته في كهف "الوطواط"!
هل من المعقول أن هذا الكلب قد اقتفى أثري عبر الفضاء؟
وفي الحال انتقل الرجل والكلب و"سوبرمان" عبر الفضاء...
آه!! إننا نطير بسرعة تفوق جميع القواعد العلمية للطيران وحتى أنا لا يمكنني أن أفعل ذلك!!


بعد ثوان معدودة، كان "سوبرمان" وآسره قد رجعوا إلى الأرض ... ولكن ليس أرض عام ١٩٦٩...
أين نحن؟
في ضاحية بلدة في عام ١٨٩٦ هنا اقتفى كلبي أثر "الوطواط"!
بعد لحظة قاد الكلب العجيب صاحبه إلى غريمه..
مرحبًا يا "وطواط"... أراك وقد وجدت عملاً في السيرك في هذا العصر القديم!
هه؟ مستحيل ... كيف عثروا عليّ؟... أنا شخصيًا لم أعلم بمجيئي إلى هنا!!
"سوبرمان"! أهل وقعت في أسره أيضًا... كيف حدث ذلك؟
إنه الكلب يا رفيقي الذي سبق بمهارته جميع كلاب الصيد التي أعرفها!!
أثر الغريم العجيب على "الوطواط" فاضطر أن ينضم إليهم! ثم انتقلوا إلى النقطة الأخيرة من رحلتهم...
يا إلهي... كوكب بيضي الشكل!
هذا هو كوكبي "أرو"!!
وسيصبح كوكبكم الجديد!!
هذه "زيب" أهم مدينة عندنا!!
مدينتكم أرقى من مدننا ... ولكن أين السيارات؟


لسنا بحاجة إليها! إن قوة التنقل الموجودة عندنا جعلتنا نستغني عنها!
ولكن باستطاعتك أن تصنع سيارة لرفيقك يا "سوبرمان"!!
بالطبع يمكنني أن أفعل ذلك!
تفجر غضب متاجر الجريمة فانقض على غريمه ...
... ولكننا صممنا ألا نمكث هنا!!
أحسنت أيها "الوطواط"!
والآن سأطير بك إلى الأرض!
"سوبرمان"... ماذا حدث لك ؟
لا يمكنني أن أرتفع كثيراً، يبدو أنني فقدت قوتي على الطيران
ليس لدينا وقت كافٍ لنحقق بالأمر، فالأوفق أن نمسك بحبل "الوطواط" ونبتعد!
بعد لحظة ...
لا تطاردهما يا "زير"... دعهما يختفيان عن الأبصار
سندعهما يكتشفان الحقيقة بنفسهما. لا مفرّ لهما من كوكب "أرو"!
غرر!
ماذا يخفي القدر للبطلين ؟ وما سبب خطفهما ؟


لم يحاول هؤلاء الناس أن يمنعونا من الفرار!
لا بل ظهرت عليهم علامات الفرح والسرور، وكأنهم يشاهدون تمثيلية هزلية


تعالَ يارفيقي لنختفي في هذا المكان!
عجبًا ... خطرت لي نفس الفكرة!


وسرعان مافوجئ البطلان بمشهد حال دخولهما المنزل...
يا إلهي ... هذه نماذج لتذكاراتنا!
أشعر وكأننا على الأرض!!


صدقت! من المحتمل أنه قد بنى سكان "أرو" هذا البيت لأجلنا كي لا نشعر بالوحدة!!
وإنها لصدفة غريبة أن نختار هذا المكان دون غيره لنختبئ فيه!


فوجئ مكافح الجريمة قبل أن يتمّ عبارته...
من أين جاء هذا الشخص الغريب؟ لقد انتقل إلى هنا، إذ أنني لم أره قبل لحظة!!
إنتبه يا وطواط! أظنه يطاردك!!


لهمّ الرجل العظيم بالدفاع عن رفيقه ... ولكن تصدّى له شيء ...
كرة نارية منعتني من التقدّم !!
آه ... يلعقني هذه الكرة النارية!
في أثناء ذلك كان مكافح الجريمة يعاني المتاعب أيضاً ...
غريمي يشبه الإنسان ولكنه ليس بشراً !!
إنه مصنوع من المطاط، فكلما لطمته ارتدّ جسدي إلى الوراء
آخ ! ولكن عندما يلطمني أشعر بالألم !!
المسألة تدعو إلى الحلّ السريع ... وإلّا قضي عليّ !!
انتزع "الوطواط" كبسولة من زناره بمهارة فائقة ...
وش !
آه ... صفعت هذه الكبسولة الخاصة المطاط وجعلته قابلاً للتكسير والآن بدأ جسده يتحطم من جراء حركاته!


النفخات الجبّارة لا تطفئ لهيب الكرة النارية لا بل يغذيها الأوكسجين !
على أنني فهمت أخيراً كيف أتغلّب عليها!
وشش !
سأستنشق الأوكسجين من الكرة النارية !!
حسناً... انطفئ اللهيب!
ظننا أن الأساطير التي سمعناها عنكما كانت قصصاً مبالغاً بها... وأما الآن فقد عرفنا الحقيقة
مدهش... المعذرة على هذه التجارب التي أجريناها عليكما !
أعرّفكما بنفسي... أنا "ليبن" "حاكم أرو" الأكبر !
وهذه "يلاس" التي ستكون دليلتكما !
حقاً إنها جميلة !!
جمالها يفوق الوصف !
وبعد أن استودعوا "ليبن" بدأت رحلتهم...
ماذا قصدت يا "يلاس" بكلمة أساطير ؟
إن كواكب عديدة تعرفنا، لسنا أسطورة !





بعد قليل بدأ البطل الكريبتوني بالعمل ...

أنظر إليه يهرب من الساحة !

لا... لقد رجع بسرعة !

جئت بحمولة من الصخور من مقلع مجاور !

ثم سأقذفها في الفضاء فألحمها ببعضها ببعض بواسطة حرارة نظري !!


... ومن ثمّ أحوّلها إلى نموذج لكوكب أرو!
صدق ... حوّل الصخور إلى نموذج لكوكبنا قبل سقوطها !!
بعد ذلك تقدّم "الوطواط" يعرض على الناس قواه ...
لست أملك القوى الجبّارة مثل "سوبرمان"، ولكن باستطاعتي أن أتغلّب على ثلاث من أقوى الرجال ويداي مشدودتان إلى الخلف !!
أظنك تحبّ الضربات يا رفيقي ... ستتلقى منها ما شئت !!
أنا الذي سأوزّع عليكم الضربات بالتساوي!
يجب أن أرفس سريعاً وبقوة!
طاخ!
آخ!!
طاق!
آسف ... يبدو أن عضلات بطنك ضعيفة!


نزعن الرجل بيطوني ولكن مدته لم تطل !
أستسلم !
ليحيا !
لن يقوم بعمل كهذا إلاّ "الوطواط" الحقيقي


ثم ... بينما كان الجمهور يطلق أصوات الهتاف كان البطلان يتلقيان أوسمة الشرف الخاصة
أقدّم لكما " شريط التفوّق " ، الذي يمنح فقط لمؤسّسي قومنا !!
هذه المرة الثانية التي ذكر فيها كلمة مؤسّس ... ماذا يقصد بذلك ؟


في اليوم التالي لم يستطع البطلان السير في المدينة دون أن يجلبا الأنظار ...
المسألة غريبة ... فنحن لم نعش هنا سابقاً ، ومع ذلك فإن الناس يدّعون أننا مؤسّسا قومهم !
ألم نكن هنا سابقاً ؟ أشعر أننا كنا هنا بالفعل !
هناك الحل الوحيد للحادثة الغامضة ... إنها التماثيل التي وجدت في الحفريات
المكان مكسو بالرصاص فلا يمكنني أن أخترقه بأشعّة نظري ... لذلك سندخل ونلقي نظرة !!


في تلك الليلة توجّه البطلان إلى المتحف ...
المكان خالياً من الحرس !
لم أسمع بواسطة سمعي الجبّار أيّ حركة في الداخل ، ولا أرى أثراً لصفارة الانذار .. إن سكان "أرو" قوم صادقون !


ثم ... بعد أن أشعلا النور ...
هذه الأشياء كلها من كوكب "بيزارو" يا "سوبرمان" !
لقد ساورني الشك بهذا الخصوص إن "أرو" بالفعل كوكب "بيزارو" ... ليس الكوكب المربع الذي نعرفه بل الكوكب كما تطور ...


هاهو الجواب : لقد بقيت صورة واحدة عبر القرون بدا فيها "بيزارو" "سوبرمان" الأول و"بيزارو الوطواط"... أما "ليبن" فقد ظن أننا نسخة لهذين البطلين وتصوّر أننا مؤسّسي قومهم!
ربّما كان ذلك ... فعندما أصابتك أشعّة "تكوين النسخ" خطأ، تكوّن "بيزارو" الأول وهو بدوره استخدم أشعة مماثلة ليكوّن رجالاً مثله
بعد أن اهتدى "ليبن" إلى العصر الذي نعيش فيه، لابدّ أنه استخدم الوسائل الفنية الحديثة ليرجع كوكبه إلى عام ١٩٦٦ !!
وكانت نتيجة ذلك أنه قذف كوكب "بيزارو" الحالي إلى المستقبل!
ثم استخدم "ليبن" قوته وقوة كلبه العجيبة كي يقتفي أثرنا ويأتي بنا إلى هنا لنبقى ... معرضاً حيّاً أمام الناس!
بعد بحث قصير وقف البطلان أمام شريط نظري مسجّل ...
إعتقد العلماء قبل ألوف السنين أن كوكبنا مربّع الشكل !!
ثم حدث مالم يكن في الحسبان فقد تفجّر شهاب ضخم قرب كوكبنا وغمر الكوكب باشعاع غريب!
وعلى أثر ذلك حدث تغييراً عظيماً في الكوكب... فقد حوّل الإشعاع شكل الكوكب واكتسب سكانه قوة عقلية عظيمة تشمل قوة التنقّل !!
وكما يبدو أن اشعاع الشهاب محا مميّزات "البيزارو" عنهم ... وقوى "سوبرمان" الموجودة في رجالهم!
ولكن هذا التحويل لم يكتمل ... منهم ما يزالون مثل "البيزارو" الأصليّين يعملون أشياء معكوسة مثل تعليق الستائر خارج النوافذ ويضعون آخر حرف من أسمائهم على دبوس الصدر مثل حرف الـ"س" على صدر "ليلاس"

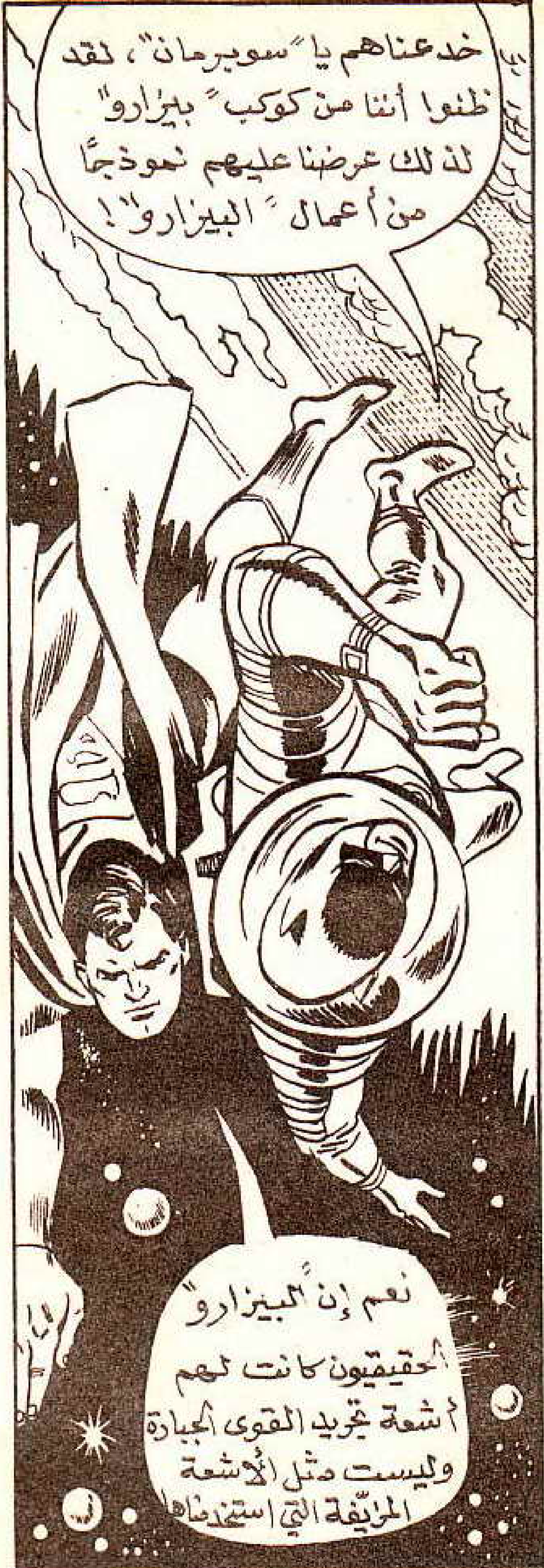


شيءٌ آخر ... خذ مثلاً
إسمي الكوكب والمدينة!
... واسمي "تيبن" و"يلاس" أيضاً !!
... وكما ترى أن أسمائهم تلفظ بصورة معكوسة !!
والآن يجب أن نجد طريقة كي نرجع إلى بلادنا !!
ب ي ز ا و
ن ب ي ل
س ا ل ي
في اليوم التالي توجهت "يلاس" بزائر ...
مرحباً يا "يلاس" ... هل ترافقيني للنزهة هذا الصباح ؟
آسفة يا "سوبرمان" ... لقد صدف وقبلت دعوة رجل آخر !!
هه ؟ باقة أعشاب برّية !
من سبقني ودعاك ... إنّي به لأقطعه إربًا !
لن أدعك تفعل ذلك يا "سوبرمان" !
سأطلق عليك هذا الشعاع الخاص وأجرّدك من قواك، ولنرى بعد ذلك من منّا سيفوز "بيلاس" !
هل رأيت كيف جرّدتك من قواك ؟
وسأقتلك به عندما أطلق العيار الكامل
زوي !



ألا زلت حيًا؟ لن تنجو مني هذه المرة!
ها! سرعتك ضعيفة يا صديقي!
إذهب إلى دنيا الخيال!!
يجب أن أخفف لطمتي كي لا يصاب "الوطواط" بأذى!
طاخ!
إنتصرت يا سوبرمان لذلك أنت مضطر أن ترافقها! أنا الذي ربحت هذه الصفقة!
لا بأس!
ماذا؟
إنهما معتوهان... قدّما لي الأعشاب بدل الزهور... ثم وبّخها في الأهانات!
أعرف كل شيء... فلقد راقبت المشهد على الراصد في مكتبي... ولهذا السبب انتقلت إلى هنا!!
قدومك يسرّنا... إذ لدينا خطط لأجل كوكب "أرو"... أولاً سنهدم المباني القبيحة وننشئ مكانها أحياء فقيرة!
وستكون المنازل بشكل مربعات لها ثقوب كبيرة في السقف ليسقط منها المطر!
كفى، كفى... إذهبا من هنا في الحال!!


رجوت لك قوتك على الطيران يا "سوبرمان" ... بالفعل أوهمتك أنك فقدتها
وسأُجسّد لك يا "وطواط" بذلة فضائية كي يحملك "سوبرمان" الى بلدك!


خدعناهم يا "سوبرمان"، لقد ظنوا أننا من كوكب "بيزارو" لذلك عرضنا عليهم نموذجاً من أعمال "البيزارو"!
نعم إن "البيزارو" الحقيقيون كانت لهم أشعة تجريد القوى الجبارة وليست مثل الأشعة المزيّفة التي استخدمناها


بعد فترة... في الفضاء...
اختفت "أرو" عن الأبصار!
إن "ليبن" يرجع كوكبه إلى زمنه في المستقبل!


بعد قليل ...
هذا هو الكوكب المربع الشكل! كوكب "بيزارو" لعام ١٩٦٩!!


بينما طار بعض أبطال "بيزارو" في الفضاء يحملون اللافتات...
أشعر برغبة ماسة للعودة بعد أن قرأت هذه اللافتات... إنها تعني تماماً عكس الذي كتب عليها!
ال بهزت
نحن كيحن

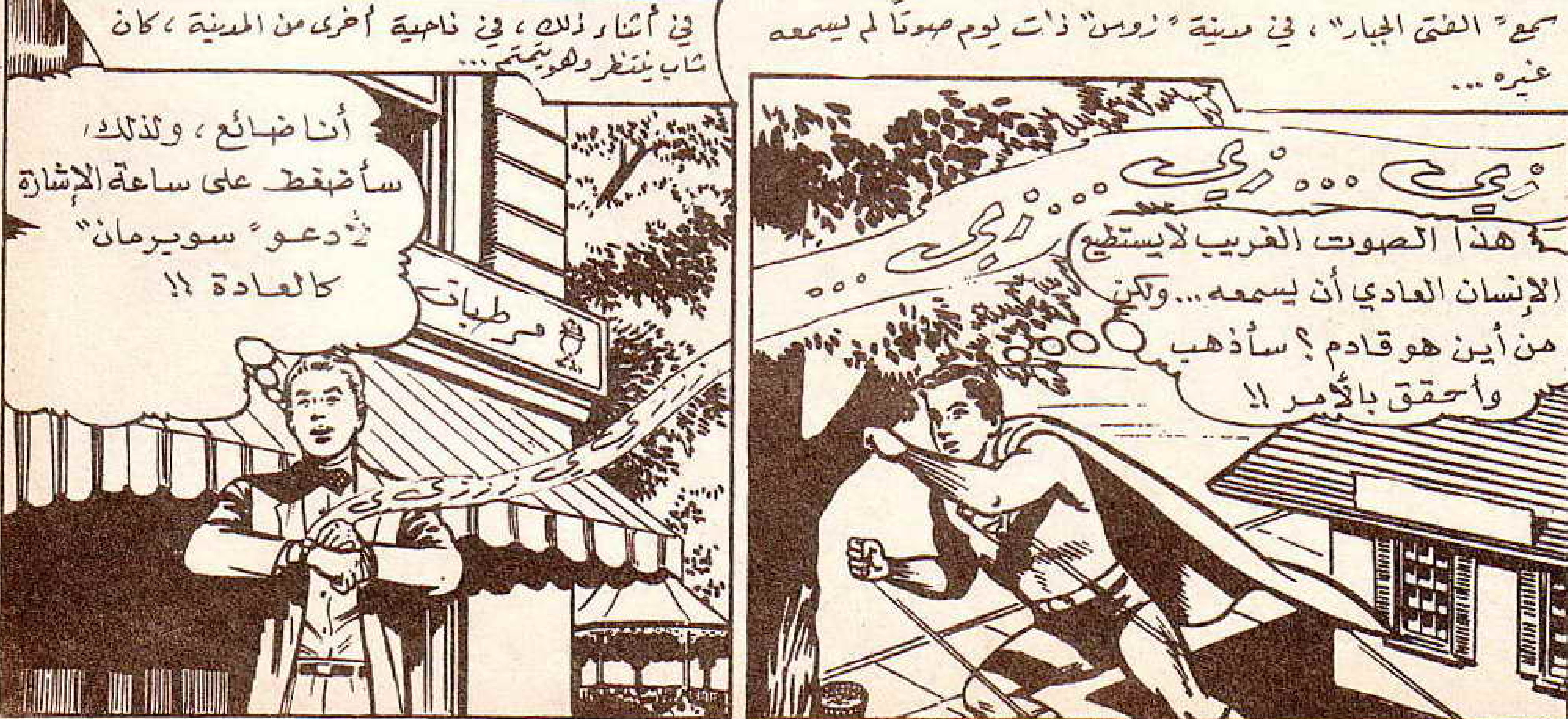
"نديم" زميل "سوبرمان"

هذه قصة أول لقاء "الفتى الجبّار" بـ"نديم حلمي"، وكيف تعاونا وعملا معًا... وبذلك استطاع "الفتى الجبار" أن يرى لمحة عن مستقبله أثناء...

زيارة صديق سوبرمان

في المستقبل سأكون صديق "سوبرمان"... والآن بعد أن رجعت إلى الماضي والتقيت به وهو شاب، أنا صديق "الفتى الجبار" أيضًا

تمسّك بي جيدًا يا "نديم"، بينما ألتقط هذه الرافدة الساقطة!




"سوبرمان" ؟ ازداد ارتباك "نديم" حالما ظهر أمامه "الفتى الجبار"...
يا إلهي.. هل أنا في حلم ؟ إنك تبدو أصغر سناً من "سوبرمان" !!
هل تمزح ؟ أمامي سنوات عديدة قبل أن أكبر وأصبح "سوبرمان" ! أنا "الفتى الجبار" !
هل قلت "الفتى الجبار" ؟ إذن هذه ليست "مور" حيث يعيش "سوبرمان" ؟
لا... هذه مدينة "ذوس" ولكن كيف علمت عن المستقبل وعن "سوبرمان" ؟
لأني أنا من المستقبل... أنا المحرر "نديم حلمي" صديق "سوبرمان" !
حقاً إنها مفاجأة سارة ، ولكن كيف اخترقت حاجز الزمن ؟
... حدث ذلك في "مور" عندما شاهدت "سوبرمان" ذات مرة وهو يبعد بخار الغاز السام المنطلق من مبنى الكيمياء...
سأدور بسرعة لأبعد البخار وأنت يا "نديم" إبتعد عنه !
آه... سقطت وسط دوران الهواء السريع !
وفي اللحظة التالية...
إختفى عني "سوبرمان"... والأرض ومن فيها... أشعر وكأني انطلقت إلى مكان بعيد... آه...
دوران الهواء الجبار قذفك وجعلك تخترق حاجز الزمن فوصلت إلى الماضي... سأرجعك الى عصرك !
مهلاً أيها "الجبار"... أنظر هناك طائرة فقدت توازنها وسقطت على الأرض !!



أحسنت أيها "الجبار"! لقد أنقذتها كما يفعل "سوبرمان"!



بعد هبوط الطائرة بسلام، عرض "الفتى الجبار" على "نديم" أن يرجعه إلى عصره..
لا يا "جبار"... هل تسمح لي ان أبقى اكثر كي أتعرّف على شخصية "سوبرمان" أثناء شبابه واكتشف قصصاً مثيرة؟
لا بأس يا "نديم"!
ستندم على فعلك أيها الفتى الجبار...



وأما الآن فعلى "نبيل" أن يذهب إلى المدرسة!
عندي موعد في الوقت الحاضر يا "نديم"... ولكنني سأرسل أحد أصدقائي ليرافقك إلى أن أرجع! إنتظر هنا!
بعد أن تحوّل "الجبار" إلى شخصية "نبيل فوزي"...
"زوس" ترحّب بك يا "نديم"... أخبرني "الفتى الجبار" عنك... أنا "نبيل فوزي"!
"نبيل فوزي"؟ هذا زميلي في "الكوكب اليومي" عجباً انك والفتى الجبار تنتميان إلى نفس البلدة!
وقعت في ورطة يا "نبيل"... والأمور تزداد سوءاً...



هل تعلم أن المحرّرة "رندة" طالما ساورها الشك بكون "نبيل" هو "سوبرمان" خفية؟
كما تشكّ "وداد" في "الفتى الجبار"! إذا سمعت ما قاله "نديم" ستكتشف الحقيقة!
وكما شاء القدر في تلك اللحظة...
مرحبا يا "نبيل"... حان وقت الدرس... آه!
آه... سقط صندوق الزهور من إحدى النوافذ فإذا طرت وانقذت "وداد" سأكشف عن شخصيّتي السرّية!!

فكّر "نبيل" بسرعة... ثم...

سأنفخ نفخات جبّارة وأبعد الصندوق عن رأسها فيدو وكأنها نجت صدفة!

آه... تمّت العملية بسلام، ولم يمسها صندوق الزهر!

هل تعتقد ذلك يا "نبيل"؟

الحمد لله لم يمسّ صندوق الزهر أحدًا!

كيف لم يصبني الصندوق، وهو قد سقط على خطّ مستقيم نحوي؟





ولكن... ما الذي جعل "نبيل" أن يكشف "لنديم" سرّ [illegible] عمدًا ؟

صعقة "شريف" و"هدى فوزي" لما حدث، إذ لغاية الآن كانا هما الوحيدان اللذان يعرفان شخصية ابنهما السرية...

بما أنك صديق "سوبرمان" في المستقبل، فلما أخفي عنك الحقيقة ؟

يا إلهي! إذن أنت هو الفتى الجبار يا "نبيل" !!

لقد هددت مستقبلك يا إبني... إذ ربّما استطاع مجرم في المستقبل أن يعرف هذا السرّ من "نديم" ؟

سأتكفل بالأمر عندنا عندما أكبر... ها! ها!

لا تقلق... سأحتفظ بهذا السرّ الآن وفي المستقبل!

أشكرك... أريد منك خدمة الآن يا صديقي عليّ أن أقوم ببعض الأعمال الجبارة في حفلة خيرية وسأطلب منك أن تفعل شيئًا!!

بعد ذلك... وصلت "وداد" إلى الحفلة الخيرية التي أقيمت في الساحة العامة...

لن يتأخر أحد عن الذهاب إلى حفلة كهذه ماعدا "نبيل"... ولكن ها هو! وكيف جاء وهو الفتى الجبّار!

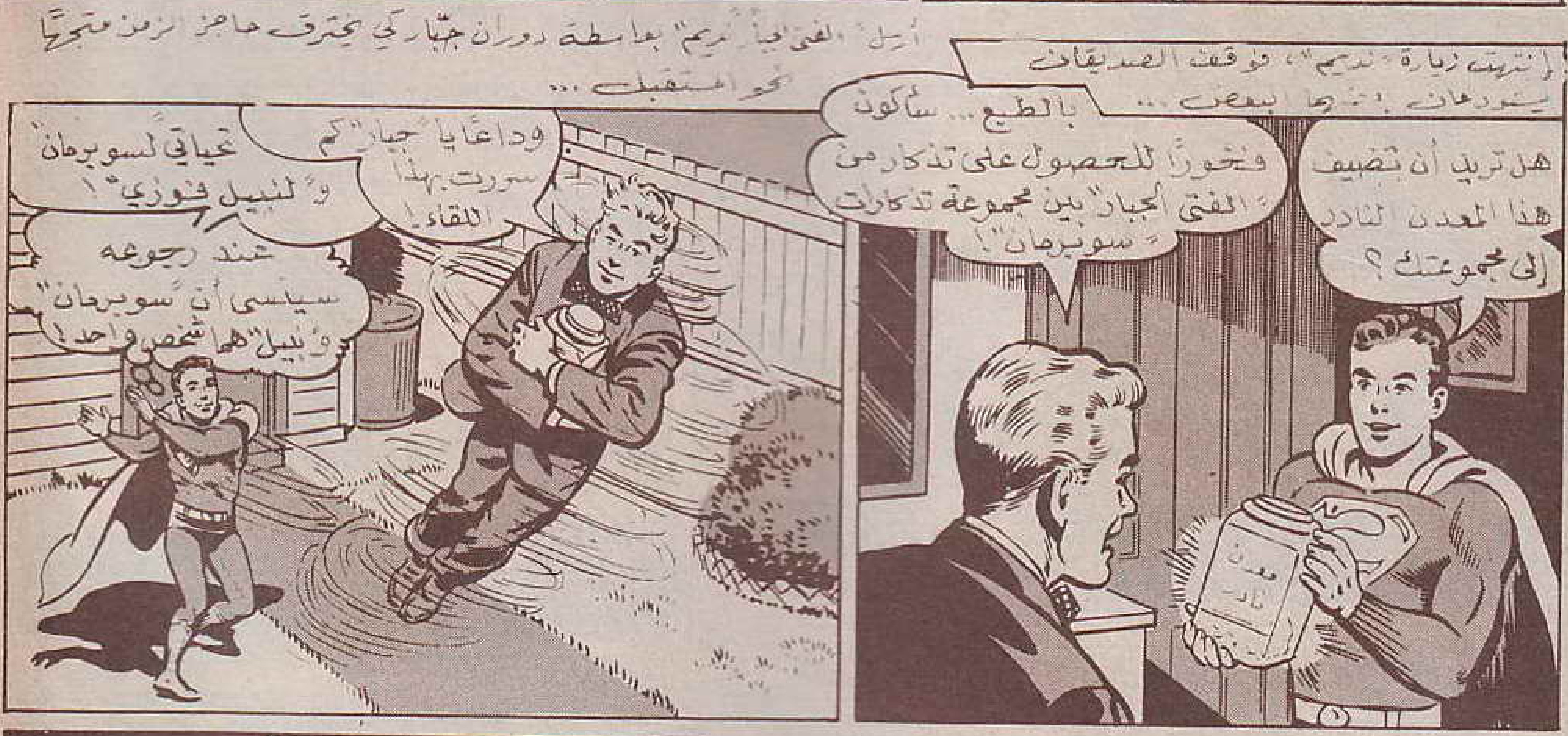
وكم كانت دهشتها عندما...!

مرحبًا يا "وداد"... الأعمال التي قام بها "الجبار" مدهشة !!

يا إلهي... "نبيل فوزي"، وهو ليس رجل آلي ولا دمية... إذن أخطأت في ظني!

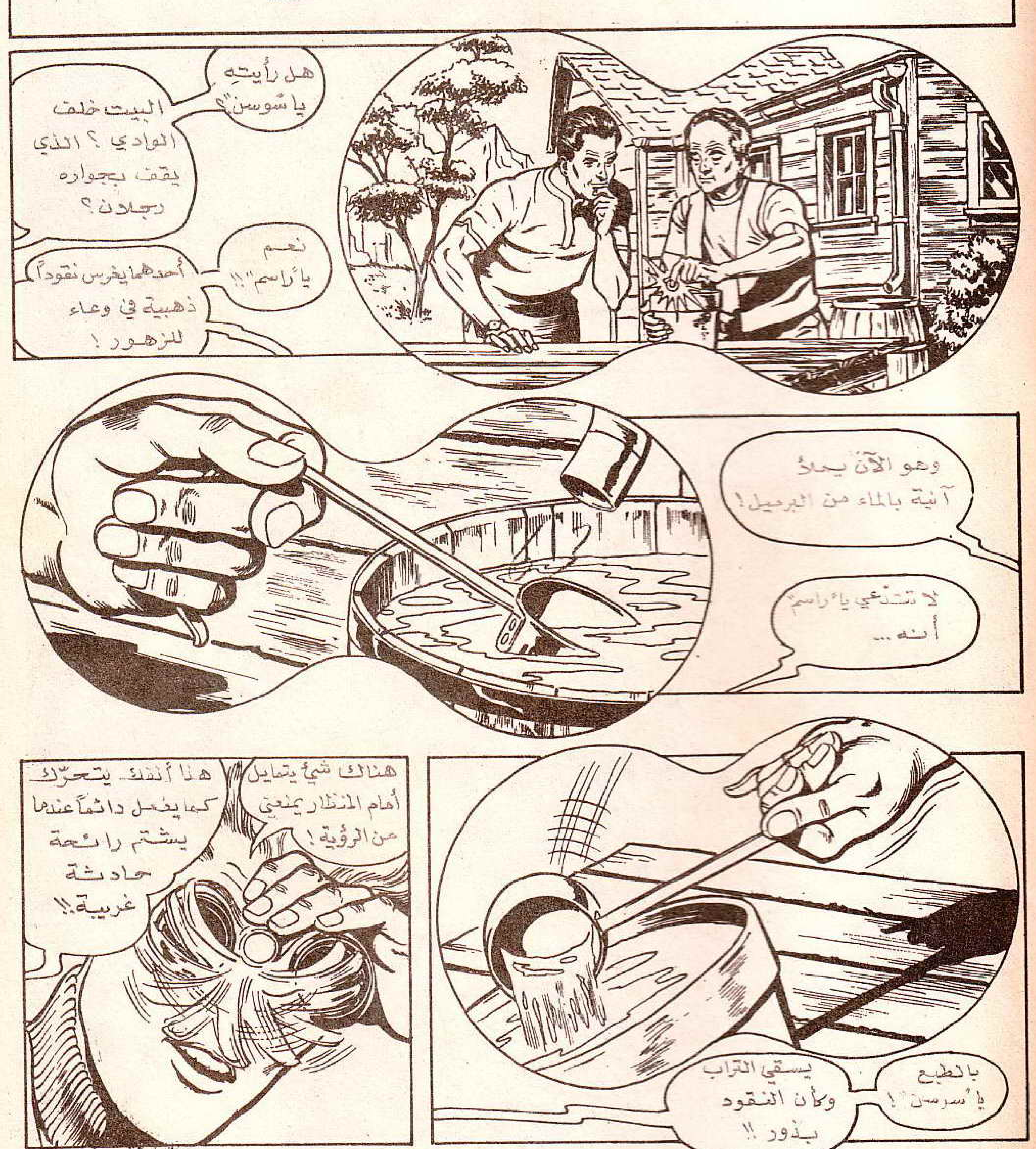

بعد ذلك ... عندما التقى "الفتى الجبار" "بنديم" في البيت ...
خدعنا "وداد" ... أنا معتاد على التنكر عند اقتفاء أثر اللصوص في "مور" ... وأما تنكري بشخصية "نبيل فوزي" فتفوّق على كل شيء!
أشكرك يا "نديم" ... لم أطلب من أحدٍ سابقاً أن يتنكّر في شخصيّتي، بل كنت أستخدم الدمى، حقاً أنا مسرور لأنني أطلعتك على سري!
كيف أكافئك على عملك يا "نديم"؟
أخبرك ... عندي فكرة عظيمة بخصوص شيء سأكتبه في المستقبل وهو هل تعادل قوة الفتى الجبار قوة سوبرمان؟ دعني أحقق إذا زادت قوتك عندما كبرت!
كيف نقارن ذلك ما دمنا أنا وسوبرمان نقوم بأعمال مختلفة؟
بعض الأشياء الموجودة الآن ستبقى كما هي في المستقبل أيضاً مثلاً الأهرام ... لنذهب إلى "مصر"!
وهكذا بدأت المباراة بين "الفتى الجبار" وسوبرمان ...
أنقذ "سوبرمان" ذات مرة هرماً أثناء ارتجاج في الأرض فحمله مدة ساعة كاملة، هل يمكنك أن تفعل ذلك أيها "الجبار"؟
سأحاول!
قوتك تعادل قوة "سوبرمان" يا "جبّار" .. أنزله الآن!!


إنتهت المباراة ، وهكذا أثبت الجبار أن قوته
الآن تعادل قوته في المستقبل ...
خرقت الجبل بعشر ثوان مثل "سوبرمان"!!
عددت دوائر هذه الشجرة بواسطة أشعة نظري فعلمت أن عمرها ٢٠٠٠ سنة... تماماً كما قال "سوبرمان"!
مرحبا يا نديم
أطلقت صوتك حول الأرض... كما فعل "سوبرمان"!!


أرسل "الفتى الجبار" "نديم" بواسطة دوران جبار كي يخترق حاجز الزمن متجهاً نحو المستقبل ...
إنتهت زيارة "نديم"، فوقف الصديقان يتودعان ... بعض ...
هل تريد أن تضيف هذا المعدن النادر إلى مجموعتك ؟
بالطبع ... سأكون فخوراً للحصول على تذكار من "الفتى الجبار" بين مجموعة تذكارات "سوبرمان"!
وداعاً يا "جبار" كم سررت بهذا اللقاء!
تحياتي لسوبرمان و "لنبيل فوزي"!
عند رجوعه سينسى أن "سوبرمان" و"نبيل" هما شخص واحد!

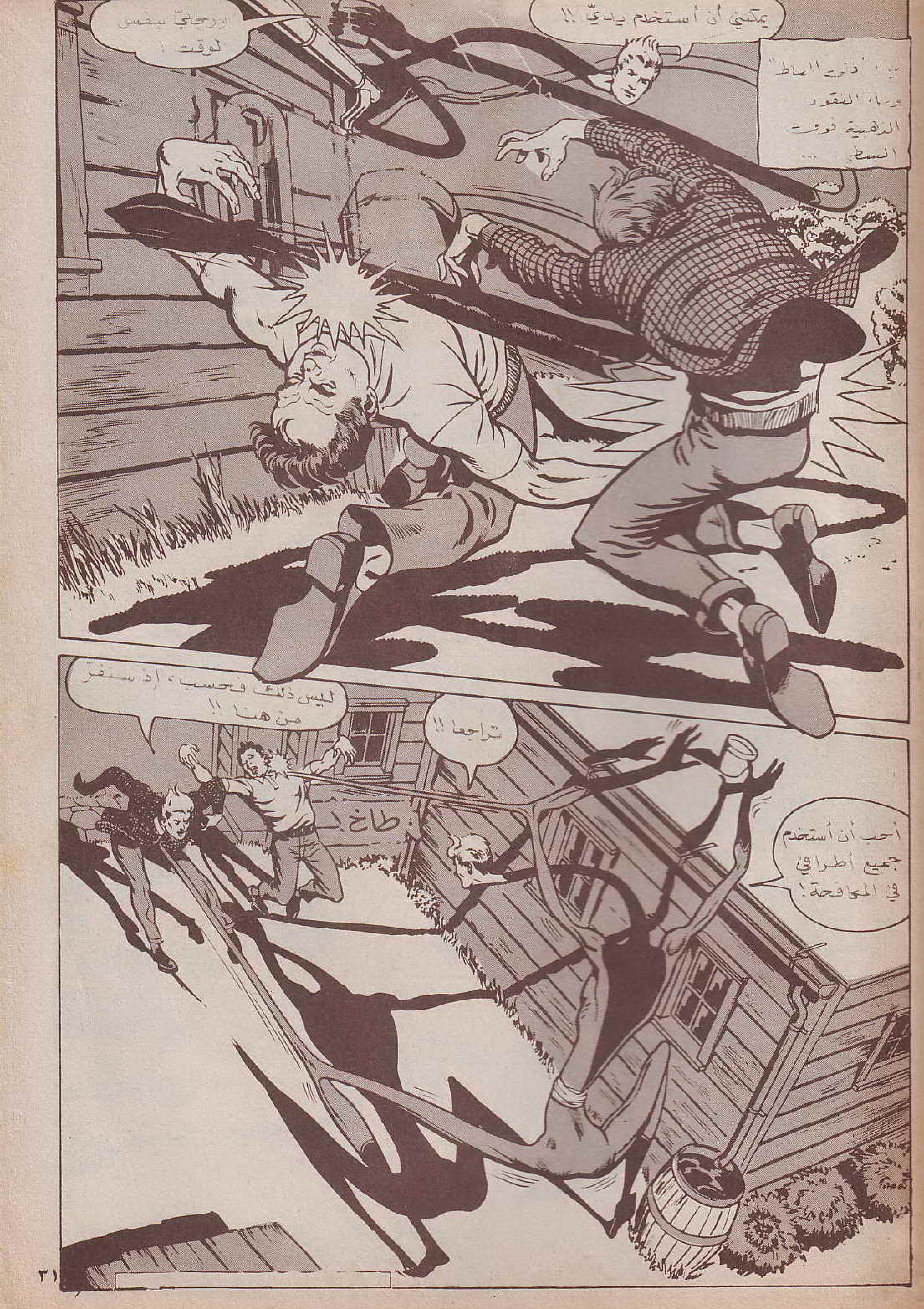

وقد حصل مثلما تنبأ "الفتى الجبار" إذ حالما وصل "نديم" إلى عصره ...
مرحبا يا "نبيل"... أين "سوبرمان"؟
نسي "نديم" زيارته إلى الماضي ولقاءه بي عندما كنت فتى ، وسبب ذلك هو هذا المعدن الذي أفقده ذاكرته سآخذه وأخفيه عنه!!
وفي مدينة "نوسن"...
مسكين نديم نسي أعظم مغامرة في حياته ، ولهذا السبب لم يهمني أن أطلعه على شخصيتي السرية ... على أي حال أنا سعيد لأنه سيكون صديقي عندما أكبر!!
الزاوية

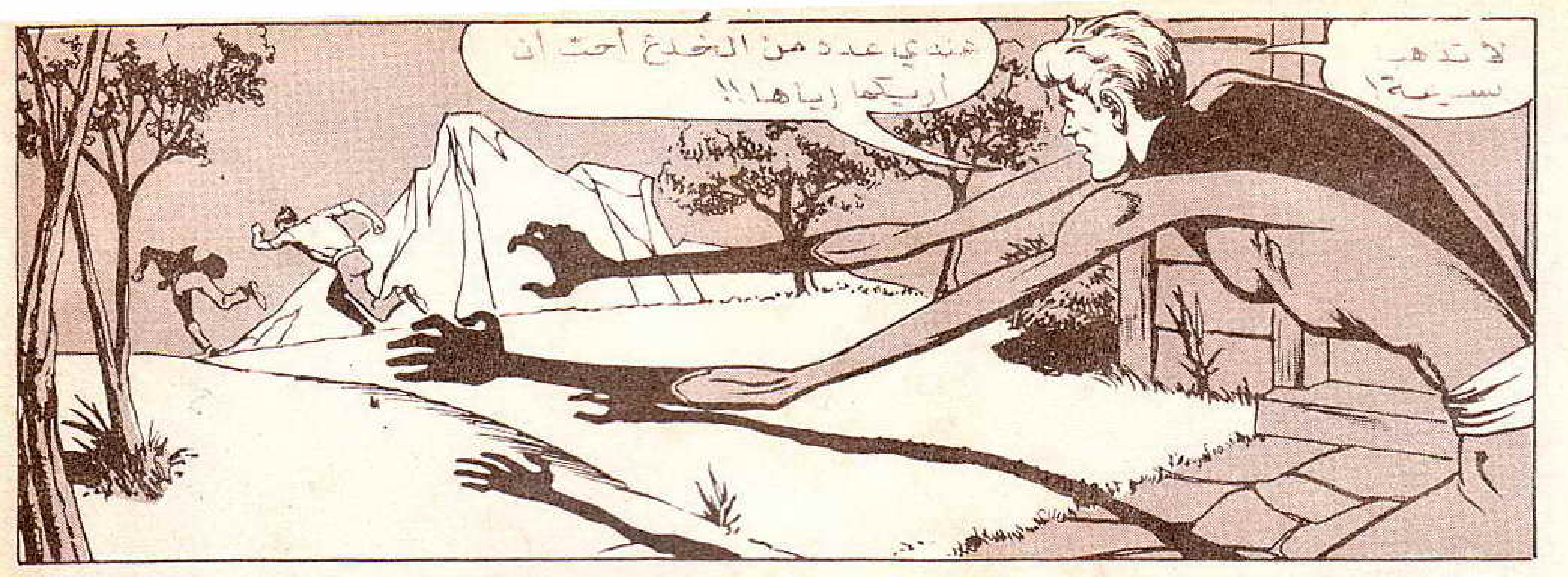
الرجل المطاط

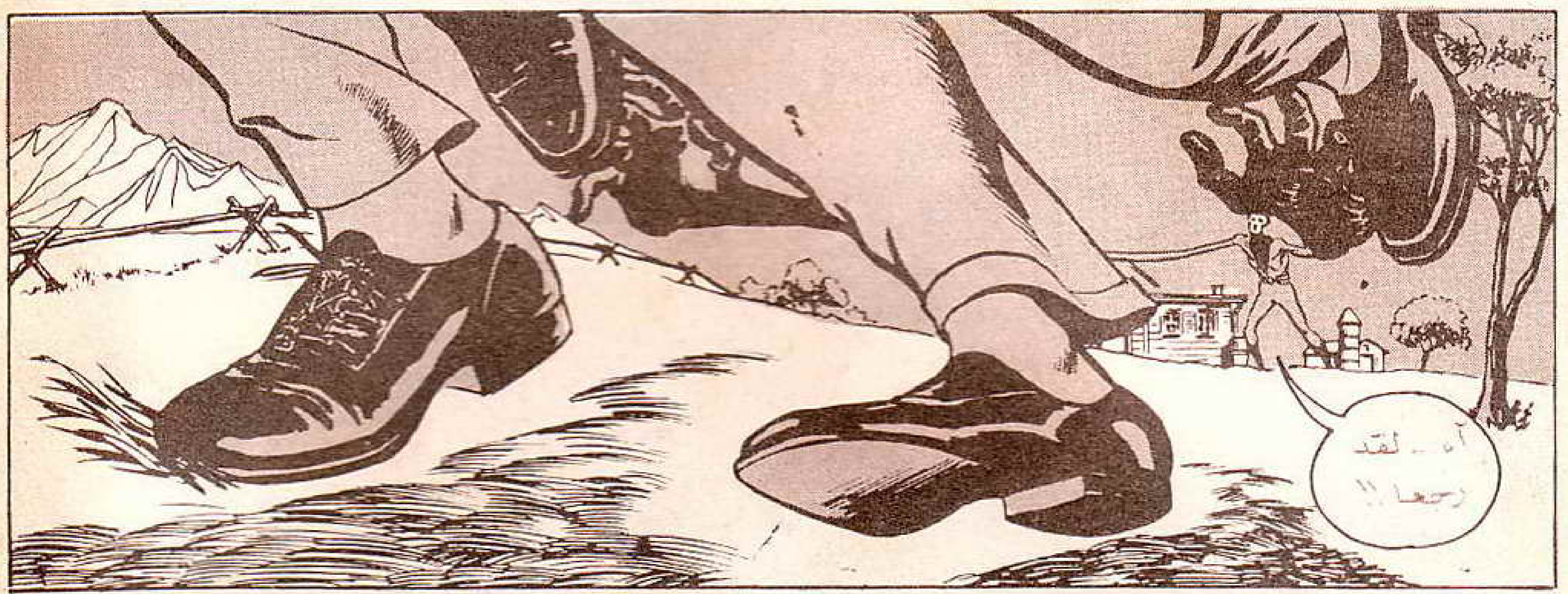


ثروة في وعاء الزهور


في مكان عال يطل على مناظر الطبيعة الخلابة...
أحذرك يا "راسم"... إياك أن تتركني وحدي هنا، بينما تذهب لتتدخل في أمور الناس البريئة !!
بريئة؟ ما رأيك إذا أخبرتك الآن أن الرجلين اللذين غرسا النقود قد هو مجرما ؟
ماذا؟؟ يا إلهي...!
إذن إذهب في الحال واسعفهم !!
هذا العمل يليق بي يا عزيزتي!
خذي ثيابي بينما ينصرف "الرجل المطاط" إلى عمله !!
تقوّس جسد "المطاط" كقوس القزح، وأصبح وعاء الزهور بعد ذلك في متناول يده...
تعالا معي أيها الشريران !!
طاخ !


العقود
الذهبية فوق
السطح ...
يمكنني أن أستخدم يديّ !!
الرجليّ بنفس
الوقت !
أحب أن أستخدم
جميع أطرافي
في المكافحة !
تراجعا !!
ليس ذلك فحسب، إذ سنفر
من هنا !!
طاخ !


لا تذهبا سريعا!؟
عندي عدد من الخدع أحب أن أريكما إياها!!


آه... لقد رجعا!!


ستذهبان هناك!!
طاخ!
طاق!


والآن...
لنرجع إلى مكان الحادث لأحقق في الأمر!!


لا شك في أن هذين اللصين كانا يسعيان خلف النقود الذهبية
ولكنني في حيرة فيما يتعلق بغرس النقود الذهبية !!
كنا نجري تجربة بخصوص الذهب أيها "الرجل المطاط"... إن إسمي "ترانت" وأنا صاحب النقود
وهذا الرجل "مرجان" عالم المعادن الشهير !
كان أخي الذي توفي حديثاً يجمع النقود النادرة ... وبما أنه لم يثق بالمصارف ولا بالخزنات الموجودة في البيوت ، عمد إلى إخفائها في مكان سري !!
أثناء زيارتي له في المدة الأخيرة ، رأيته من النافذة وهو يحفر في الأرض !
فجأة إنحنى ثم سقط بلا حراك... وعندما أسرعت لأحقق فيما جرى ...
إذن هذا هو المكان الذي كان يخفي فيه نقوده !!
جانت... أظنه أصيب بنوبة قلبية !!
بعد أن دفنته ورثت كل ممتلكاته ثم ذهبت لمقابلة تاجر نقود إسمه "كاريسن"...
هذه النقود الستة هي نصف مجموعة دقت في عهد الأمبراطور "يوسف" بمناسبة عيد زواجه !!
إن قيمتها تساوي ... ٧٥ ليرة !!
على أنه إذا كانت عندك بقية المجموعة تصبح قيمتها مليون ليرة !
من الصعب جداً أن أحفر كل قيراط من عقار أخي الراحل بحثاً عن النقود المدفونة ، ولذلك اتصلت بعالم المعادن "مرجان" !!
... جاء "مرجان" ليلبي الطلب !!
إذا سمحت وانزلت وعاء الزهور من على السطح أيها المطاط سأشرح لك الأمر !

غرست النقود الذهبية المأخوذة من أرض "ترانت" في الوعاء وسقيتها بالماء وبواسطة هذه العملية استطعت أن أعرف حالة النقود المدفونة!!

وقد رجوت أن أنشئ علاقة كيماوية بين النقود المدفونة والنقود المغروسة في الوعاء!!

ثم باستعمال جهاز خاص للاستكشاف سأهتدي إلى مكان النقود المدفونة!!

سأتركك تتابع عملية البحث، بينما أذهب أنا لأبحث عن الرجل الذي دفع باللصين إلى هنا!!

أنت ليس الرجل المطلوب يا "ترانت" إذ أنك صاحب النقود، ولا أنت يا مرجان فإن سمعتك حميدة!!

لم يبق إلاّ "كارنيسون" تاجر النقود!

لا يمكنني أن أداهم مخزنه ملقياً عليه التهمة دون أيّ برهان، لذلك سألجأ إلى الحيلة!!

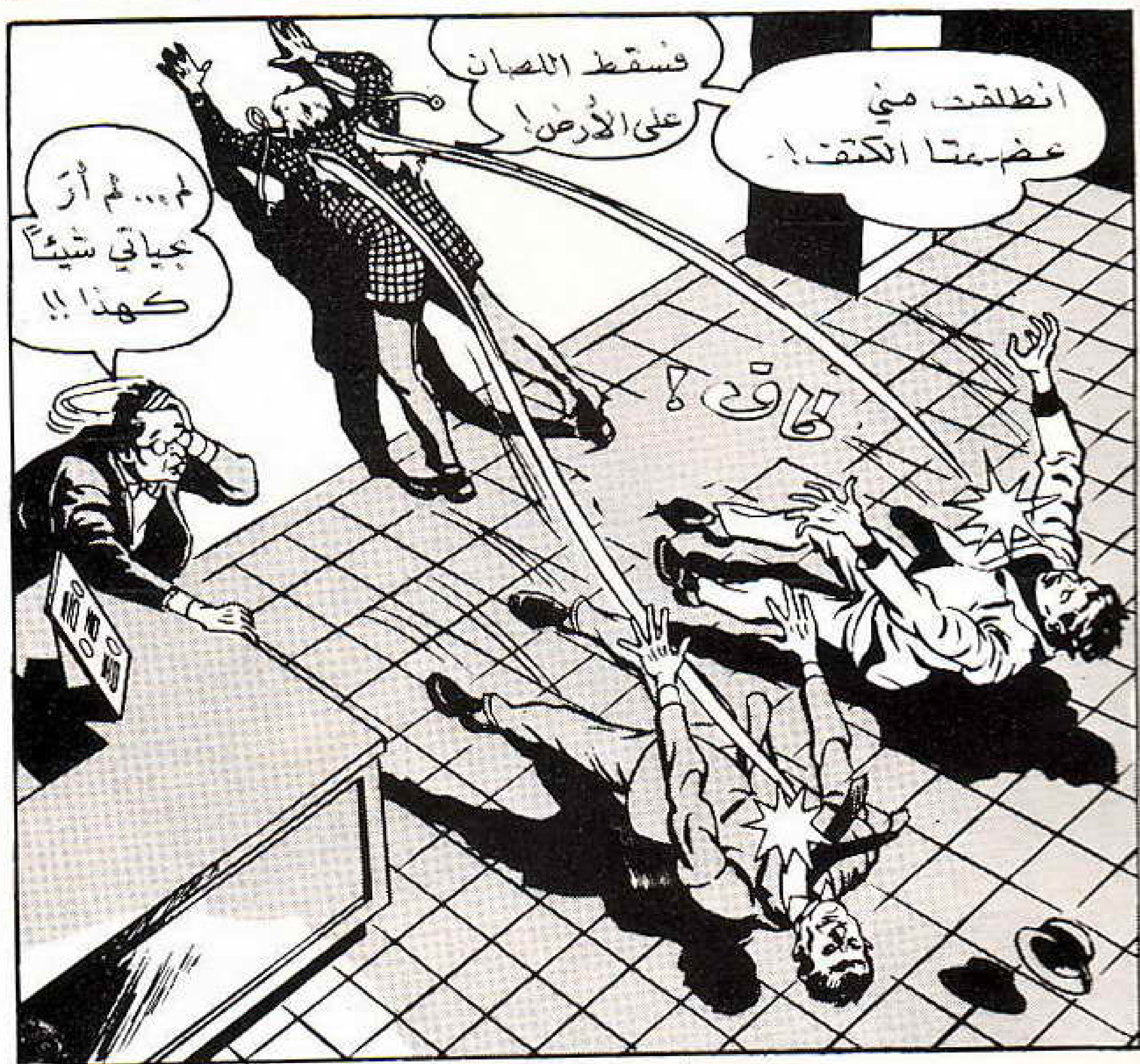
سأتنكر أولاً ثم أذهب إليه وكأنني أحد عملائه!!




إذا أراد "مطاط" أن يرك ما حوله فلا شيء يعيقه...
ليس عندي وقت لأبدّل ثيابي... سأبدأ بالعمل كما أنا!!


مددت رجلي!
ماذا؟؟


وعندما استعدّ اللص الثاني لإطلاق النار...
لقد تضايقت منكما أيها اللصّان!!
أو ربّما أزعجتكما بشعري الطويل؟


انطلقت مني عضلتا الكتف!
فسقط اللصان على الأرض!
لم... لم أرَ بحياتي شيئاً كهذا!!

بعد أن سلم اللصوص الأربعة إلى البوليس
وبعد أن وجدت النقود الذهبية المدفونة..

هذه هي قصة النقود يا عزيزتي ... ولكنني أتساءل: إذا لم يكن تاجر النقود هو الذي أرسل اللصين لسرقتها ... فعل ذلك؟

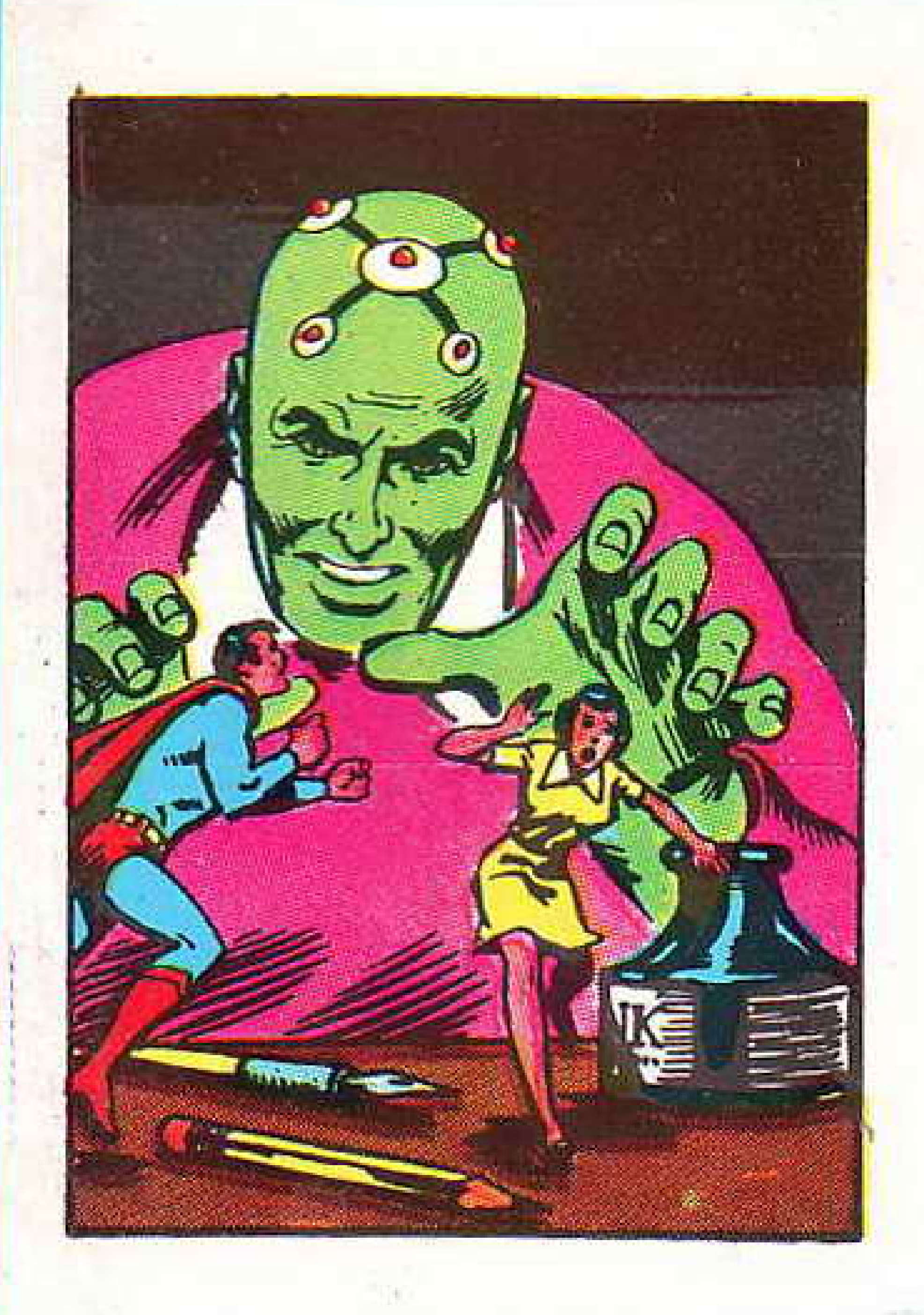
كيف عرفت أنت عن وعاء النقود أيها الحذق ؟

حدث أنني كنت أنظر في منظاري ، فرأيت الرجلين وهما يضعان النقود الذهبية في الوعاء!

هل فهمت الآن؟

آه... بالطبع ... لقد رآهما اللصان بواسطة المنظار كما فعلت أنا ثم صمما على سرقة الذهب!

النهاية








ARAB COMICS
كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity